

٧٣. حياة السلف، الحلم، والعفو، والصفح، ودم الغضب وعلاجه -

الجزء الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. هنا يتكلم عن ما جاء عن السلف في الحلم والعفو والصفح ودم الغضب وعلاجه. قال بكر بن عبدالله - [00:00:00](#) المزري. ما عليك ان تنزل الناس منزلة اهل البيت. يعني ماذا ماذا سيضرك يعني؟ لو انزلت الناس كلها منزلة اهل بيتك. فتنزل من كان

اكبر منك منزلة ابيك. وتنزل من كان منهم قرينك منزلة اخيك. وتنزل من كان اصغر منك منزلة - [00:00:23](#) يا ولدك في اي هؤلاء تحب ان يهتك ستره؟ ايها الاحب ان يفضح يعني عليك ان تستر الناس هذا كمال الستر يعني عليك ان الناس عيوب الناس كما تحب الا يفضح ابوك ولا اخوك ولا ولدك. ودخل رجل على عمر ابن عبدالعزيز فجعل يشكو اليه رجلا ظلمهم ويقع فيه. يعني يشتم رجلا - [00:00:43](#)

تقع فيها الشموع. فقال له عمر انك ان تلقى الله ومظلمتك كما هي خير لك من ان تلقاه قد انتقصت. هل العبارة عظيمة جدا. كثير من الناس عندما يظلم نعم. يقول الله عز وجل ليستدل عليك بالايات. يقول الله - [00:01:03](#) قال ها اه ولما انتصرني بعد ظلمه ولا اجمع عليهم من سبيله. اخره باقي الايات. باقي الايات ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عازم الامور. فتقول له ماذا؟ الاولى ان تصبر على مظلمتك وانك ان تلقى الله عز وجل ومظلمتك كما هي فتأخذ اجرها كاملا خير لك من ان تلقاه وقد - [00:01:23](#)

اخذت شيئا من حقدك في الدنيا. بل خير لك من ان تكون انت الظالم. كيف؟ يعني مثلا بعض الناس يظلم ظلمته زوجته ظلمه رجل كان يتاجر معه فسرق ماله. فظل طوال عمره يدعو عليه. هو في الحقيقة - [00:01:43](#) قد يكون اخذ مظلمة وظلمه تجاوز الحد. يعني يدعو عليه بهلاك الولد وفقد المال وان يبتلى بالسرطان هذا من الاعتداء في الدعاء يعني طب هو لو اصاب بكل هذا؟ ماذا استفدت انت يعني؟ هذا وضع لك مالك؟ لم تستفد شيئا واصبحت انت والظالم. فالاولى ان تصبر - [00:02:03](#)

ولا تدعو على من ظلمك حتى تأخذ ماذا؟ لا اقول لك اعفو ان تستطيع ان تعفو نعم لا تؤذي المظلمة ابقيها كما هي نعم والعقل هو الذي يفعل هذا. لانه لو قيل للمظلوم الذي يريد ان يقتص من ظالمه. هناك قاضيان - [00:02:23](#)

قاض موجود الان ممكن يحكم لك ببعض حقدك. وقادم سيأتي بعد سنة يحكم لك بكل حقدك. ماذا سيفعل طب انتظر لك يعني وقال الخبير ابن احمد طيب ودخل رجل على عمر ابن عبدالعزيز - [00:02:43](#)

وجاء رجل الى ابان ابن ابي عياش فقال ان فلانا يقع فيك. فقال ولا يقرئه السلام وعلمه انه قد هيجني على الاستغفار. فلان يقع فيك يشتمك. فقال سلم عليه انه قد هيجني اي شجعني على الاستغفار. لانه عندما شتمني علمت انني عندي ذنوب استحق ان اشتهم بها. هذه عقوبة بسبب ذنوبي. لان العقوبة لا تكون الا باذن الله - [00:03:03](#)

اه فانا استغفر من ذنبي. فانا اشكره على هذا. وعن الحسن قال المؤمن حليم لا يجهل. وان جهل علي حليم لا يظلم. وان غفر لا يقطع. يعني لا يقطع من من وصله يعني. وان قطع وصل لا يبخل - [00:03:33](#)

انقطعه الناس ولم اقاربه ولم يعطوه ويصلهم ولا يبخل عليهم بالمال. وان بخل عليه صبره. هذه صفات المؤمن ولا يجمعها الله الا

للمؤمن وقال بعضهم لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لاقوام ويشتموا فترى اللوان مسفرة لا عفو ذل ولكن -

00:03:53

عفوا واحلامي ليلبلغ المجد اقوام وان كرموا. الكرم هو عظم الاخلاق. يعني لن يبلغ احد المجد والمجد؟ المجد للعظمة والثناء

الحسن. حتى وان كان كريما. لن يبلغ المجد حتى يذل. يتواضع حتى يذل. وان - 00:04:13

لاقوامي. اقوام هذا متعلق بماذا؟ له اقوام متعلق بماذا؟ يذلوا. يعني حتى يذلوا لاقوام وان كانوا اعزة يعني يتواضعون حتى لو كانوا

ماذا؟ اعزا. تفهمون؟ حتى يذلوا لاقوام ويلعنوا. ويشتموا بان - 00:04:33

الناس فترى اللوان مسفرة. معنى مسفرة؟ مسفرة. مضيئة منيرة. يعني شتموا الناس لا يؤثر فيه. الانسان اذا شتم ممكن يتغير وجهه

يعني يبدأ على وجه الحزن. كلام الناس لا يؤثر فيه. بسبب ماذا؟ بسبب حلمهم واخلاصهم. لان الذي يتأثر بمدح الناس وذمهم على قدر

- 00:04:53

تأثري بذلك على قدر نقص اخلاصه. كما يقول ابن القيم الاخلاص هو محبة المدح لا يجتمعان في قلب عبد. ويعلم ان ذم الناس او

مدحهم لا يؤثر فيه وليؤثر في منزلته عند الله - 00:05:13

ويشتم فترى اللوان مسفرة. لا عفو ذل. عفو ليس عن ذل. ولكن عفو احلامي. الاحلام العقول ذوي الاحلام وذوي العقول. هم يعرفون

بسبب ماذا؟ كمال عقولهم وكمال حلمهم. تمام قال بعضهم وليس يتم الحلم للمرء راضيا. اذا هو عند السخط - 00:05:23

لم يتحللني كما لا يتم الجود للمرء مثرى اذا هو لاقى العسر لن يتجشم. معنى البيتان باختصار قبل ان نتكلم عنهما يعني لا والله لا

تعرف الاخلاق الا عند الشدة. الاخلاق الحسنة لا تعرف الا عند الحج. الخلق له الخلق الحلم. لا سيتم الحلم للمرء راضيا. في حال الرضا

في حال السعة - 00:05:53

في حد الرضا لا يكون حليما انما يكون حليما في حالة غضب. الغضب عكس الرضا. اذا هو عند السخط لم يتحلل. فالسخط عكس

الرضا. يعني يقرأ في حلمه عند ماذا - 00:06:13

عند السخط وليس عند عند الغضب. كما لا يقال فلان كريم وغني. لان الغني لا بأس ينفق بسهولة. كما لا يتم الجود للمرء مثرى. مثرى

يعني غنية ثرية يعني. اذا هو لاقى العسر لم يتجشم. اذا كان في العسر في الفقر لم يتجشم تجشم الشيء اي تكلفه - 00:06:23

نقول تجشم العناء اي تكلف العناء تعب فيه. اذا كان كان فقيرا وتصدق هذا اعظم الكرب. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

اي فقر وحاجة فالكرم يعرف عند الفقر لا عند الغنى. نعم. وان كان بعض الاغنياء آآ بخائفة جدا يعني. طيب. وقال عمرو ابن -

00:06:43

الحارس ان رجلا كتب الى اخ له ان الحلم لباس العلم فلا تعرين عنه. او لا تعرينا منه. لا تعرينا ان لا تكن عاريا من هذا اللباس. الحلم

لباس العدنان فعلم بدون بدون حلم. ولباس التقوى نعم - 00:07:03

لا تأمن اذا ما كنت طياشا. ان تستفز ببعض الطيب فحاشا. يا حبذا الحلم ما احلى مغبته. جدا وانفعه للمرء ما عاش لا تأمن اذا ما

كنت طياشا. الطياش الطائش صيغة مبالغة من طائش طائش يعني ما بعكس حليم متسرع. ها سفيه - 00:07:23

جيد قلنا الحلم عكس الجهل والطيش. فالطيش الخفة. اذا ما كنت طياشة لا تأمن ان تستفز ببعض الطيب فحاشا. نعم الفحاش كثير

الفحش الكلام الفاحش. نعم يعني اذا كنت طائشا - 00:07:53

ليس بالطعنة بيعدا ولا بفحش ولا بالبديل. نعم فالفحاش هذا الذي اه يعني سليلت اللسان قد تستفزه حتى ببعض الكلام الطيب. فعليك

ان تكون حبيبا جدا وانت ان تختار كلامك كلامك مع مع الفحاش. يا حبذا - 00:08:13

الحلم يا حبذا اسلوب مدح. ما احلم غبته! يعني ما احلى عاقبته! المغبة هي العاقبة. مغبة الشيء بالضبط عاقبته نهايته جدا يعني ما

احلاها جدا. تأكيد. وانفعه ايضا اسلوب تعجب. للمرء ما عاش. يعني عاقبة الحلم - 00:08:33

نافعة جدا للمرء مدة عيشه. قال بعضهم ارى الحلم الان هو هذه الابيات التي ستأتي حلمك جهنم ستأتي تتكلم عن ماذا؟ عن ضابط

الحلم. انه ليس كل حلم يوضع مع كل احد. بل يوضع في محله. ارى الحلم في بعض - 00:08:53

من مواطن ذلة وفي بعضها عزا يشرف فاعله. ليس حلم في كل موطن عزة. بل لو وضعت العلم في غير اهلي يكون ذلا اذا انت لم تدفع بحلمك جاهلا سفيها ولم تقرن به من تجاهله لبست له ثوب - [00:09:13](#)

صاغرة واصبحت قد اودى بحقك باطله. تخلق على جهال قومك انه لكل حليم موطن هو جاهله. والمعنى في البيت الثاني اذا انت لم تدفع بحلمك جاهلا سفيها ولم تقرن به من تجاهله لبست له ثوب - [00:09:33](#)

المذلة الصاغرة. يعني عليك ان تدفع الجهل بالحلم. اذا انت لم تدفع بحلمك جاهلا سفيها. جاهلا مفعول به بتدفع. لم تدفع جاهلا زفيا بحلم ولم تقرن به من تجاهله. لم تقارن بالحلم من تجاهله. من تجاهله يعني من يجهل عليك؟ ما النتيجة؟ ما - [00:09:53](#)

مش شرط ايه بقى؟ لبست له ثوب المذلة صاغرا. واصبحت قد اودى بحقك باطل. اودى بحقك ان ذهب بحقك. باطله اي باطن الجاهل. كلام الجاهل الباطل يذهب حقك عندما جهلت امام جهله. تخلق على جهال قومك انهم - [00:10:13](#)

جوان قوم تخلق عليهم بالحلم. يعني يكون خلقك معهم الحلم فانه لكل حليم موطن هو جاهله. لان الحليم قد ينسى ويجهل احيانا اذكرك بماذا؟ بان تستمر في حلمك ولا يحلمك جهلهم على ترك الحلم. واستطال رجل على سليمان ابن موسى - [00:10:33](#)

انتصر له اخوه فقال مكحول ذل من لا سفيه له فهمتموها؟ فانتصر له اخوه يعني هو الان رد الان آآ آ سليمان ابن موسى شتمه رجل. فمن الذي رد على هذا الرجل؟ اخوه. اخو سليمان النموسي - [00:10:53](#)

فقال مكحول واحد من كبار التابعين ذل من لا سفيه له. في بعض الاحيان افضل ان يكون لك اخ سفيه يرد عنك. والا ستكون دليل يعني فهمت المعنى؟ من ليس فيها له. يعني انت لا تكن سفيها وترد لك لباسا يرد عليه بعض السفهاء من من اقاربك - [00:11:13](#)

نعم على اخلاقك ويرد عليك كثيرا ذلك. ليس معناها انك تستأجر سفيان يعني يمشي معك لان هذا اللي فيه رضا لماذا قد يقع بدون قصد منك يعني؟ وقال وعن الكلبي قال ما كان اهل الجاهلية - [00:11:33](#)

بيسار اي بغنى لانهم كانوا فقراء جدا. ولا شجاعة ولكن حلم وسخاء. اذا كان عندهم سخاء بالرغم من فقرهم. وحلم عدم الغضب والصبر قال بعضهم السخاء يعني سخاء الكرم. كرم مع السخاء اشد الكرم. تحرز ما استطعت من السفيه - [00:11:53](#)

بحلمك عنه ان الفضل فيه فقد يعصي السفيه مؤدبيه. فقد يعصي السفيه مؤدي به ويضرب بالدجاجة منصب تلين له تلين له فيغلض جانباه تلين له. تلين له فيغلض جانباه كعير السوء يرمح عالفيه - [00:12:13](#)

اذا ابتعت السفيه فهي حلما هي فهي حلما وضمنا واستعد لسد فيه. تحرز ما استطعت من السفيه. ماذا ابتعد حطاطة ابتعدة بحلمك بحلمك متعلق بتحرز. يعني لك ان تحتاط منه بحلمك بحلمك عنه اي بصبر - [00:12:33](#)

ان الفضل فيه ترجع الى ماذا؟ في الابتعاد او في الحلم نعم يعني الخير والفضل في ماذا؟ في الحلم على السفيه. واضح البيت؟ طيب فقد يعصي السفيه مؤدبين يعني السفيه غلام سفيه لو شيخ يؤدبه قد يعصيه ويسبه ولا يحترمه. نعم. ويبرم بالا - [00:12:53](#)

منصف ابرم اي جعله يمل. ابرمه وجعله ماذا؟ يمل. واللجاجة هي الجدال والخصام. منصفه جمع منصف والمنصف هو العادل. يعني الان هذا السفيه جاء عند مشكلة مع شخص اخر هناك قاضي سيحكم للسفيه منصف عادل منصف. ومع ذلك السفيه من شدة خصامه مع مع الآخر مع انه هو قال سيحكم له - [00:13:23](#)

المنصف يجرم القاضي يبرمه يعني لماذا؟ يجعله يمل. يقول له اذهب من امامي يعني. اجعله يمل لسوء خلقه. فهمت بعد يمرق بلجاجة منصفه؟ يعني من جدك من شدة جدال السفيه يجعل من يحكم له يمل فكيف بمن سيحكم عليه؟ ما ان الحق له يجعله يمل - [00:13:53](#)

شدة الجدران. تمام؟ تمام؟ اللجاجة. اللجاجة الجدر بالضبط. اللجاجة من لجة يلجوا لن يلج احدكم في يمين الحديث. نعم الدليل له فيغلظ جانباه. كعير السوء يرمح عنفيه. هذا يدل انه ليس كل؟ ليس كل آآ - [00:14:13](#)

انسان تحلم عليه. ليس كل انسان تحلم عليه. بعض الناس لو حلمت عليه ويقول ما تشبه تشبيها جميلا. يقول تلين له انت تلين للسفيه. فيغلوظ جانبه. معنى يغلوظ جانبه؟ ينتفخ هكذا - [00:14:33](#)

يتكبر اه انا ضعيف انا شتمت ولم يرد علي. فيتكبر. ثم شبه بمثل مضحك جدا. قال كعيل السوء يرمح الفيه هيرمحو ارمح البعير

الغير هو الجمل. ارمح الغير الرجل اي ضربه برجله. اه. وعنفيه - 00:14:53

جمع عارف والعالف هو الذي يعطي الطعام. العلف تعرفون العلف؟ اه. الطعام. فالعالم يعني الجمل يأتي صاحبه يطعمه فيضربه برجليه يعني يقابل الاحسان بالاساءة. هكذا السفير يقابل الاحسان بالاساءة. انت صبرت عليه هو التكبر عليك. سمن كلبك يأكلك. اذا ابتعد -

00:15:13

فيها فهي حلما هي مثل حي. حي على الصلاة معناها ماذا؟ تعال. يعني اذا ابتعد السفيهة اذا تعاملت معه في البيع او الشراء فعليك ان

تدعو الحلم ليأتي. اي حلما. فانت اي حلما يعني ماذا؟ مثل حي - 00:15:33

بكم الشدة والكسر على الياء. فاي حلم يعني تعال ايها الحلم وضنا واستعد لسد فيه من يستعد لسد فيه؟ يعني سيتكلم في البيع

والشراء يتكلم كلاما حتى لو انت بعته بسعر المثل يتكلم كلاما - 00:15:53

اه كثيرا انك رجل اه ظالم واه تبيع السلعة غالية. فلا بد ان تسد فيه بمذهب الحلم والصبر. تسد فمه. الدين كله نعم حلما حلما وضنا.

نعم؟ يعني عليك ان تكون حلما وضامنا لنفسك حتى لا تتعدى في ايذائه يعني. كن مستعد - 00:16:13

اللي سد فيه بالضبط قال اسماء ابن خارجة ما شتمت احدا قط لان الذي يشتمني احد رجلين كريم كانت منه زلة وهفوة. الذي

يشتمني اما ان يكون شخص اخلاقه جيدة ومرة واحدة اخطأ. هفوة يعني خطأ مرة واحدة - 00:16:33

فانا احق من غفرها. فالذي يخطئ مرة تغفر له. نعم. واخذ الفضل فيها. اخذ اخذ مد ولئيم فلم اكن لاجعل عرضي له غرضا. اذا كان

العين سيء الخلق لا ارد عليه. لماذا لا ارد عليه؟ لان انا لا ارد الى رددت عليه - 00:16:53

ساجعل عرضي له غرضا. سيتكلم علي. سيتكلم؟ سيزيد في. سيزيد في سيتكلم عليه. واغلو الفضل فيها لئيم او لئيم. خطأ لئيم. لئيم

عكس كريم. او لئيم فلم اكن لاجعل عرضي - 00:17:13

غرضا غرضا يعني لمن هدفا لا يجعل العرض له غرضا لله جعله يتكلم علي. وكان يتمثل تمثل الشعر اي آ قاله واغفر عوراء الكريم

واعرض عن شتم اللئيم تكرما. اغفر عوراء الكريم. العوراء الخطأ. العوراء خطأ الكريم - 00:17:33

اما اللئيم اعرض عنه تكرما فضلا مني. تكرما وفضلا مني. عن مجاهد قال عن مجاهد قال في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما

قال اذا اودوا سبحان الله. هذا معنى ان معي الاية معناه جميل. اذا مروا باللهو اللغو الكلام الذي ليس فيه فائدة. وقد يكون بكلام

محرم. ينطق على - 00:17:53

ما لا فائدة فيه ان كان مباحا ويطلق على المحرم. مروا كراما يعني لم يدخلوا في هذا اللون. ومن هذه المعاني اذا اودوا صفحوا

صفحة اعلى درجات. نعم. صفح المغفرة والعفو. نعم. ما الفرق بين العفو والصفح؟ قال فاعف عنهم واصفح - 00:18:33

فاعف عنه واصفح. انا عارف بعض القدرات. الصفحة تغفره كاملا لا تنظر جيد. العفو الا تعاقبه. والصفح الا تلومه. حتى اللوم لا تلوم.

فالصفح اعلى من العفو. تلك اللوم ما انت ممكن ممكن شخصا مثلا ضربك حسنا فانت تعفو عنه لا تضربه. ولكن انت وانت من الذي

ضربتني؟ انا عليك ان تتقي الله - 00:18:53

اهو كده فانت لا تلمه اصلا لو اخطأت فيك مثلا زوجتك وعفوت عنها لا تلومها اصلا. ها هذا اعلى من فاعف عن الله يحب المحسنين.

وعن الصديق في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما يعني لم يكلموه - 00:19:23

كل هذا كل هذه التفاسير من باب ضرب الامثلة. والسلف كانوا يفسرون بالمثل. يعني اذا مروا باللغة مروا كرامة اذا اودوا صفحوا. اذا

مروا بالله الكرامة اذا شتموهم لم يكلموهم لم يردوا عليهم. عن الاعمش قال كنت مع رجل فوقع في ابراهيم. قلنا وقع في اي شتمهم.

فاتيت ابراهيم فاخبرته وقلت - 00:19:43

والله لهممت به. فقال لعل الذي غضبت له لو سمعه لم يقل شيئا. ما المعنى؟ ابراهيم وقع فيه رجل الاعمش قال كنت مع رجل فوقع

في ابراهيم. ابراهيم النخلي شيخ الاعمش. فاتيت ابراهيم النخعي فاخبرت ان فلانا شتمك - 00:20:03

وقال والله لهممت بها هممت ان ارد عليها وان اضربه. فقال له ابراهيم قال للاعمش لعل الذي غضبت له يقصد نفسه. لو سمعه وسمعت

لم يقل شيئا. انا لو سمعت هذا الكلام لن ارد عليه. فلماذا ترد عني؟ فهمت؟ هو بكلام لين قال لماذا جئت بهذا الكلام اليها؟ بالضبط.

يعني هو يقول له لماذا انت؟ وانا لو لو سمعت هذا الكلام لن ارد اصلا عليه. نعم ولم يرد الى احد هذا لا احد يقول لي الا انه ذليل الذي لم يرضى عليه. في هذه - 00:20:43

طيب الان ما ما الغرض من الحلم؟ انت مضى معنا؟ انظر الاثر الذي في اخر الصفحة الماضية. قال اخذ الفضل فيها او لنيم فلا لم اكن لاجعل عرضي له غرضا. اذا من اسباب الحلم ماذا؟ من اسباب الحلم ماذا؟ الا تجعل عرضك غرضا. لان اللئيم لو رددت عليه -

00:21:03

هو سيشتمك. فالآن تختلف الاعراف فلو كان في عرفكم انك اذا لم ترد سيكون عرضك غرض لكل الناس. هذا فهمت؟ فلك ان ترد. لابد ان ينظر في حال الناس. لا احد يقول انك يعني قليل. لكن اذا اذا عفوت عن - 00:21:23

ضعيف نعم. خلاص. لكن اياك ان ترد بشرطين. ان ترد بمثل ما قيل لك. هذا الاول والثاني الا يكون الذي رويت به محرما اذا قال الشخص لك يا زين لا يجوز ان تقول له يا زين هذا قبر. كما قال شيخ الاسلام فانه لا يجوز ان ترمي بالزنا من رمك بالزنا ولا يجوز ان ترمي بالكفر من رمك - 00:21:43

نعم هذا بشرط ان يكون السب في نفسه ممنوعا. ولكن آ رد السب الوجه هذا لا يجوز هذا لا يجوز قولوا واحدا التعدي. التعدي والظلم. قول الوحيد ليس فيها قصص. اللطم مع ان اللطمة باللطمة قصاص. يعني قال ان ضربك على وجه ليس لك ان تضربه على وجه. ها؟

الائمة الاربعة - 00:22:03

نعم لان لماذا منعوا منه لا يستطيع ان يتحقق فيها من المماثلة قد يضربك ضربة خفيفة فاضل له وانت ضربة اقوى. يكون هذا ظلما فكيف برد الشتم بالضرب يعني؟ وعن الحسن يقال المؤمن حليم لا يجهل. وان جهل - 00:22:33

علي اين نحن؟ قالوا النابغة قال النابغة الجعدية ولا خير في حلم اذا لم تكن له بواب تحمي صفوه ان يكدر. جميل هذا. لا خير في حلم اذا لم تكن له بواب. البواب جمع بادرة. والبادرة هي مقدمة - 00:22:53

مقدمات تحمي صفوه ان يقدر ماذا يقصد النابغة؟ يقصد ان الحلم لا خير فيه الا بعد القدرة. لابد يكون لك مقدمات يعلم بها انك كنت قادرا فعفوت. كما في قصة من التي سبقت معنا؟ منذ قليل - 00:23:13

قتادة كان يريد ان يحلو ولكن كان هناك مقدمات لهذا الحلم او المقدمة انه ذهب الى القاضي فشكى. فلما لم يجيبوا القاضي ذهب الى الامير. ثم اتى الى مجلس القضاء - 00:23:33

وطلب ولده ان يرفع يديه وان يضرب الى اخر القصة ها؟ اه. فهذه بوابر تحمي صفوفه ان يكدر. لانك لو حلمت ولم يعلم الناس انك قادر على الرد تظن انك ضعيف كما تقولون عندكم الحال يعني. وسعيد الجليري قال لما سير عامر بن عبدالله - 00:23:43

وقال بعضهم وقال بعضهم ولا خير في عرض امرئ لا يصونه ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه. لا خير في عرض امرئ لا يصونه. لا يصون عرضه الكلام على زوجته مثلا. نعم. ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه. الحلم مع الذل لا ينفع. انما الحلم مع القدرة. العفو عند

المقدرة - 00:24:03

وعن سعيد الجريري قال لما سير عامر بن عبدالله شيعه اخوانه وكان بظهر المرید عامر بن عبدالله التميمي كان اميرا وشى به بعض الناس اه اظن لمعاوية ابو عثمان لا اذكر فاخرجه من من من اماراته كان - 00:24:23

شيعوا اخوانه. يعني اخوانه شيعوه يعني ماذا ودعوه؟ شيعوا ان يودعوه. وكان بظهر المرید. المرید اسم مكان. يعني كان في مكان يمشي فقال اني داع سأمنه لما وصل يعني على حدود المدينة سيخرج من المدينة قال اني داع فامنه. اسم مكانه. والمرید اصلا -

00:24:43

هو المكان الذي تكون فيه الابل او كذا. نعم. ايه النداء فامنه. قال هات. فقد كنا نشتهي هذا منك نشتهي هذا ما معنى الذي نشتهي؟ ابراهيم. ها؟ نريد منه. نشتهي ماذا؟ الدعاء على من ظلمك؟ الدعاء على من؟ ظلمك. فقال اللهم - 00:25:03

فمن وشى بي وكذب علي واخرجني من مصر وفرق بيني وبين اخواني اللهم اكثر من دع له. اكثر ماله وولده واصح جسمه لم يدعوا

عليه عظم الحلم آآ ومن كبار التابعين عمرو بن عبدالله عن سفیان بن عیینة قال - 00:25:23

وكان ابن عياش المنتوف يقع في عمر ابن ذر ويشتمه يسبه. فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في وابق للصالح للصالح موضعا فاننا نكافئ من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه. جميل جدا هذا الكلام. يقول يا هذا - 00:25:43

لا تفرط لا تبالي في شتمنا. وابق للصالح موضعا. معنى ابق للصالح موضعا. يعني اترك شيئا بيني وبينك. كان معاوية يقول ماذا؟ لو كان بين بيني وبين الناس شعرة ما قطعتها. ما معناها؟ يعني لا يعني كما يقول عليه رد نفس معنى كلام - 00:26:03

علي رضي الله عنه يقول ماذا؟ احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. يعني لا تفرط في الحب - 00:26:23

حتى لو كنت تبغض شخص اجعل بينك وبينه ماذا؟ شيئا يسير حتى لو شعرة. اتصال يسير. ويقول ابق للصالح موضعا ابق مسافة بيني وبينك نستطيع بعد ذلك ان ابدل فرصة ابق فرصة للصالح فانا - 00:26:33

ومن عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه. انت ستشتمني انا سوسني عليك وادعو لك. عن العلاج للمسيبة قال سرق سرق للربيع ابن خيفة فرس. قال في الحاشية اعطي به عشرين الفا. الفرس غالي جدا. مثل السيدة مرسيدس الان يعني. عشرين الف -

00:26:53

ايه ده لو قلنا دينار هذا ملايين يعني. آآ الف دينار بيساوي اربعة مليون جنيه تقريبا الف دينار. فلو كان عشرين الف دينار كم سيكون ثمانين مليون جنيه. اكثر من اكثر من سيارة. فقال له اهل مجلسه ادع الله عليه. ادع الله على من صرفك. فقال بل ادعو الله له اللهم

من كان غنيا فاقبل بقلبه - 00:27:13

يعني تب عليه واقبل بقلبي الى التوبة. وان كان فقيرا فاغنه. وهذا من ذكاه لانه لو دعا عليه ماذا سيستفيد يعني؟ تضع مظلمته هنا لا نكازب من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع نطيع الله فيه لماذا - 00:27:33

نطيع الله فيه اي بسببه. ندعو الله له. ندعو الله فيه ندعو الله له. ندعو الله له واطاع الله فيه يعني ماذا؟ فعل طاعة الله بسببه دعا له. وامر عمر ابن عبدالعزيز بعقوبة رجل كان قد نذر ان امكنه الله منه ليفعلن به ويفعلن. من الذي - 00:27:53

عمر نظر لانه لو امسك هذا الرجل سيعاقبه عقابا شديدا. فقال له رجاء ابن حيوة رحمه الله قد فعل الله ما تحب من الظفر فافعل ما يحب الله من العفو. انت ظفرت بي فزت به. فاعف عنه. وعن رجاء ابن حية قال الحلم ارفع من العقل - 00:28:13

قال لان الله تسمى بهما ومعنى مثل هذا. وقال عمر بن عبدالعزيز متى اشفي غيظي؟ احين اقدر فيقال لي لو عفوت او حين اعجز فيقال لي لو صبرت. يعني متى يذهب غيظ غيظ قلبي؟ احين اقدر - 00:28:33

اقدر على القصاص ممن ظلمني. فيقال لي لو عفوت انك قدرت. او حين اعجز عن القصاص فيقال لي اصبر. اصبر على من ظلمك. لانك تعجز عنه لا شك ان الاولى هي الاولى. يشفى فيها الغيب. وقال ايضا قد افلح من رسم من الهوى والغضب والطمع. وعن علي ابن

هشام قال - 00:28:53

لما سمي عمر بن عبدالعزيز. هناك خلاف بين اهل العلم المؤرخين يعني هل مات عمر مسموما ام لا؟ كثير ممن يقول انه مات مسموما. لانه بقي في خلافته اقل من سنتين. ولما سمي عمر ابن عبدالعزيز قال للخادم الذي سمه لما سممتني؟ قال اعطاني فلان الف دينار

على ان اسمك - 00:29:13

قال اين الدنانير؟ قال هي ها هنا. فاتى بها فوضعها في بيت مال المسلمين. وقال للخادم اذهب ولم يعاقبه وجاءه رجل كان واجدا عليه كان غاضبا عليه. فقال لولا اني غضبان لعاقبتك. يعني من الذي كان غاضبا؟ عمر كان غاضبا على هذا - 00:29:33

فقال لولا اني غضبا لعاقبتك. لذلك لا ينبغي ان يعاقب الغضبان لانه سينتصر لنفسه. ها كما تفعل الام مع ولدها الذي اخطأ الذي يعاقب هذا من شروط القاضي؟ نعم. نعم - 00:29:53

طبعاً من شروط القاضي ان يقضي هو غضبان وكذلك من شروط المربي الا يؤدي هو غضبان لو ادى ابوه غضبان سيكون قد ينتصر لنفسه. او تعدى في ويتعدى ويكون العقاب ليس مناسباً للذنب. نعم. وكان اذا اراد ان يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة ايام حتى يذهب

الغضب. فاذا اراد بعد ذلك ان يعاقبه وعاقبه كراهة - 00:30:13

ان يعجل عليه في اول غضبه. هذا من فقهه رضي الله عنه. ويسمعه رجل كلاما فقال له اردت ان يستفزني الشيطان السلطان فانال منك اليوم ما تناله مني غدا. انصرف رحمك الله. ارد ان يستفزني الشيطان بعز السلطان. فانال منك اليوم - 00:30:33
الاذى ما تنال انت مني غدا يوم القيامة. تاخذ حقك مني يوم القيامة انصرف رحمك الله وغضب يوما عمر ابن عبدالعزيز فقال له ابن عبد الملك. عبد الملك هذا له قصص كثيرة جدا مع ابي وكان ولدا صالحا جدا. قال انت يا امير المؤمنين مع ما اعطاك الله وفضلك به تغضب هذا الغضب - 00:30:53

يلوم يلم اياه. فقال له اوما تغضب يا عبد الملك؟ قال له عبد الملك وما يغني عني سعة جوفي اذا لم اردد فيه الغضب حتى لا يظهر. يعني لماذا جعل الله فيه واسعا البطني واسعة؟ اذا لم اكزم فيه الغضب والكاظمين الغيظ. الكاظم والكتم - 00:31:13
اذا انا سفيه يعني اذا لم اكظم غيظي. اذا لم اردد فيه الغضب. اردد فيه الغضب يعني ماذا؟ ارجعه فيه. ارجعه فيه. حتى اظهر وكأنه يقول لابيبي يعني اللهم مدح حمادة مدح الكاظمين الغيظ. قال والكاظمين الغيظ. والكاظم نقول كظم القربة يعني ماذا؟ كتمها ربطها. القلب - 00:31:33

التي فيها الماء عندما يربطها ويمنع خروج الماء منها يقال كظم القربة. وعن ابراهيم بن ابي عبله قال غضب عمر بن عبدالعزيز يوما على غضبا شديدا فبعث اليه فاوتي به. فاتى به فجرده ومده في الحذاء. ربطه في الحذاء. جرده من ملابسه - 00:31:53
ثم دعا بالسياط حتى اذا قلنا هو ضاربه قال خلوا سبيله كما فعل قتادة. قال خلوا سبيله. اما اني لولا سئت يعني ماذا؟ احزنته بالضرب بالعقاب. اساءه يعني ليسوء وجوهكم ليحزنوكم. وتلا هذه الاية والكاظمين الغيظ والعافين - 00:32:13
يعني الناس والله يحب المحسنين. اوجعته نعم. هو لوجعته ضربا والعقاب يحزن وقال مورك لاجلي ما غضبت غضبا قط فكان مني فيه ما اندم عليه اذا سكن غضبي. يعني لو غضبت ابدافافعلت - 00:32:33

فعلا اندم عليه عندما اهدأ. عندما يسكن وضبي. لانني ماذا اتحكم في نفسي؟ وانا من هذا هو ليس الشديد بالصرعة انما الشديد ماذا؟ الذي يملك نفسه اذا غضب. ليس الشديد الذي يصنع غيره. وعن ازهر قال او عن ازهر قال جاء غلام - 00:32:53
لابن عون فقال فقعت عين النقم هذا غنيم عبيد يعني لواحد من السلف ولا نتعمد فقأ عين الناقة. تعمدت ان افقها. يريد ان يغيب سيده. كأنه يريد ان يغيبه يعني. فقال له بارك الله فيك - 00:33:13

قال لو قلت فقأت عينها تقول بارك الله فيك. يعني اريدك ان تغضب. فقال اقول انت حر لوجه الله وعن ابن طعنة قال كان ابن عون لا يغضب. فاذا اغضب الرجل قال بارك الله فيك. وعن الاعمى عن خيثمة قال كان قوم يؤذونه - 00:33:33
فقال ان هؤلاء يؤذوني. ولا والله ما طلبني احد منهم بحاجة الا قضيتها. هؤلاء يؤذوني مع انني كنت احسن اليهم. اذا طلبني حاجة قضيتها. ولا ادخل علي احد منهم ولا ادخل علي احد منهم اذى فقابلته به. لم يؤذني احد منهم الا آآ - 00:33:53
عفوت عنه. ولا انا ابغض فيه من الكلب الاسود. هم يبغضوني اكثر من الكلب الاسود. ولم يروا ذلك الا لانه والله لا يحب منافق مؤمنا ابدا. هم منافقون يعني فلذلك لا يحبوني. فهمت؟ علي ابراهيم - 00:34:13

قال ان كان الرجل من الحي لا يجيء فيسب الحارث ابن سويد فيسكت فاذا سكت قام فنفض رداءه ودخل. ما معنى؟ الرجل يأتي الى الحارث ابن زويل. فيسب ويسب حتى يسكت. من الذي يسكت؟ الساب. السب هو الذي يسكت. نعم. فاذا سكت - 00:34:33
قام الحارث فنفض رداءه ودخل. دخل البيت. يعني هو انما سبه حتى لم يتركه يدخل البيت. لو دخل لو تركه ودخل البيت هو حلیم ايضا ان يبقى امامه حتى ينتهي من السب. ثم يتركه ويدخل. خلصت؟ خلصني بقي. ومر الحسن البصري برجل يقاد منه -

00:34:53

فقال لولي الولي هو من؟ صاحب الدم. مر الحسن البصري برجل يقاد يعني يقاد منه؟ القصاص القتل. يقتص فقال لولي ولي ولي المقتول يا عبد الله انك لا تدري لعل هذا قتل وليك وهو لا يريد قتله - 00:35:13
وانت تقتله متعمدا. فانظر لنفسك. قال قد تركته لله. ما معنى هذا الكلام؟ يعني هل معنى هذا ان الولي لو قتل القاتل الذي قتل عمدا

يكون اثماً. ان كان عند الله قد قتله خطأ - [00:35:33](#)

لان القاتل العبد يعني الان اوطيك مثال. شخص معه مسدس. فاراد ان يبطل صيدا. فمر مقتن ليس مخطئ مخطئ لو هناك شهود انه قتل هذا الرجل هل يقبل دعواه انه رضقت انه اراد قتل - [00:35:53](#)

سؤال هل يقبل دعواه انه اراد قطع الصيد؟ لا تقبل بالاتفاق. مقتص منه. ما انه عند الله قتله ماذا؟ خطأ. خطأ لكن في الحكم الشرعي لان الضابط في قتل عمد وماله ان يقتل بمحدد او مثقل. محدد او مثقل اذا قتله بمحدد - [00:36:13](#)

يقتل عادة يعني. فخلاص طالما ان العلة تحققت وهي ماذا؟ لان مسألة العمد او الخطأ امر قلبي. نعم. لا يعنى فاقامت شريعة مقامه الالة مقامه الالة ماذا؟ مقام القصد. فاذا هناك احتمال للخطأ. ومع ذلك لو قتله الولي لا يكون اثماً. لان القاضي قال اقلته. لا يكون اثماً اصلاً - [00:36:33](#)

فإذا قول الحسن هذا ليس حكماً فقهياً. انما هو حث مع العفو وهذا يؤخذ منه ماذا؟ انه يجوز للفقيه ان يحث المستفتي مثلاً على امر ليس واجبا عليه. بما يوهم بما يوهم - [00:36:53](#)

المستفتي ان هذا الامر واجب عليه. من باب ما بحثه على العفو. فهمت؟ ان هذا الكلام ماذا؟ قد يكفى منه انه يجب عليه ان ان يعفو عنه. لا لا يجب اصلاً شرعاً. المسألة - [00:37:13](#)

الحقوق لا يجب. نعم. يعني مثلاً عندما اعطيك مثال هذه القاعدة مهمة يعني. عندما مثلاً يأتي مثلاً تأتي امرأة تسأل المفتي تقول له هل يجب علي ان اخدم ام زوجها - [00:37:23](#)

القاعدة في الفقه ان يقول له ماذا؟ ان يقول لها ماذا؟ لا يجوز. لا يجب لكن هذا ليس من الفقه في الفتوى. نعم. يقول لها لا يجب. ولكن يجب هو علي ان يخدمها. فله ان آ يترك بيتك ثلاثة ايام او اربعة ايام خمسة ايام ليقمهم بل يخدمها - [00:37:43](#)

او يجب عليه ان يأتي بامرأة تخدمها ويأخذ من من نفقتك ويعطي لهذه المرأة حتى تخدمه. او يتزوج امرأة اخرى لكي تخدم امه في هذه الحالة ماذا ستقول؟ لا نخدمه طبعاً. لا شكراً. تمام؟ فهكذا. فانما لا يكون لها خدمة ليست واجبة وواجبة. لان الامور لا تكون هكذا - [00:38:03](#)

نعم النبي ينظر في ماذا؟ في حال حال السائل يعني. هل يتغير الحكم بسبب عرف شيخ لو اه زوجة الابن لا تخدم يوم عندنا هذا يقال ان هذا الرجل يعني ليس برجل. عندنا يقال هذا. لا يجب عليه قولاً واحدة - [00:38:23](#)

لا يجب عليها قولاً واحداً. انما من اوجب خدمة المرأة لزوجها بالعرف. كشيخ الاسلام قال العقود المطلقة تنزل على العرف. لان العقد بين من ومن؟ بين الرجل وبين زوجتي ليس بين امه وبينها. هي لم تتزوج امه. فالنقود المطلقة نزل على العنف. فالعرف هو ماذا؟ ان تخدم المرأة وزوجها. حتى يقول لنا هناك خلافاً بين اهل العلم - [00:38:43](#)

هل خدمة المرأة لزوجها واجبة؟ بالشرع؟ ام واجبة بالعرف؟ ام ليست واجبة المقصود؟ ثلاثة اقوام معروفة. العقول لله واجبة بالعرف والقول الوسط في المسألة كقول شيخ الاسلام فالعقود المطلقة تنزل على العرف. العرف ماذا؟ ان تخدمه. الا ان اشترطت عليه قبل الزواج قالت لن اخدمك. لابد ان تأتي اليه بخادم. موافق على هذا الشرط لابد ان يفي به - [00:39:03](#)

مثل ان يغير بعد ذلك رأيه ويقول لابد ان تخدميه ولابد ان يأتي بامرأة تخدمها. اما خدمته هي لأمه هذا من حسن العشرة ليس واجبا عليها لا شرعاً ولا عنف - [00:39:23](#)

لا يوجب شيئاً لم يوجبه الشرع. العرف متى يعتبر؟ العرف معمول به ان ورد حكم من الشرع الشريف ان يحد. كما قال شيخ السعد. يعني كل ما يحد في الشرع يرجع فيه الى العرف. تمام؟ لكن الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة. والمرأة لا يجب عليها ان تخدم ام زوجها الا بنص - [00:39:33](#)

حتى ان ان كان العرف هكذا يعني. نعم. لكن طبعاً لا ينبغي للمفتي ان يفتي بالشرع ولا يراعي الاعراف. يراعي الاعراف ويحثه على على يقول لها خلاص هي اللي يجب على زوجك الائمة الاربعة يقولون لا يجب على الزوج ان يعالج زوجته. نفقة العلاج على الزوجة. كريم الاربعة اتفقوا عليها. وان كان الافعال - [00:39:53](#)

نعم بسبب تقدم الطب وكذا. يعني اجعلوا لنا فقط العلاج والدواء ليست بالنفقة الواجبة. النفقة الواجبة عندهم الكسوة والمأكل والمشرب والسكنى. نعم يقول خلاص لا يجب عليك ان اه تخدمي امه ولا يجب عليه ان يذهب بك الى الطبيب. لم ينزل الطبيب مثلا يعني كل هذا يعني - [00:40:13](#)

اذا كان ابن واحد وفي هذه الحالة يعني يعني لابد ان تخدم خلاص ده وليشترط عليها من باب الشروط لو ان يشترط عليه هذا قبل الزواج. لابد ان نفرق بين مسألتين. بين مسألة هل الخدمة واجبة بالعرف والشرع؟ ومسألة واجبة بالاشتراط. نعم بالاشتراط تجده - [00:40:33](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حادث رقبة بن عامر في الصحيحين ان حق ما وفيتم به من الشروط ما استحلتتم به الفروج. فلو اراد ان يخرج من الخلاف الفقهي يقول لها ماذا - [00:41:03](#)

انا اتزوجك بشرط ان تخدمي امي. فلا بد ان تخفي بهذا الشرط. ولكن عندنا هذا قبل قبل معروف العلم عن ايه؟ خلاص لا تحتاج لكن عندما تفعل هي هذا وتقصر فيه لا يجوز لك ان تلومها وان تقول انت عصيت بترك خدمة امي - [00:41:13](#) لانك هكذا اوجبت عليها ما لم يجب شرعا. وهذا من القول الى الله بالعلم. لا بأس. خلصنا بما ان هذا العرف لا تحتاج ان تذكره. اذا كان هذا هو العرف - [00:41:33](#)

تمام؟ لكن لو هي افترضنا اننا انك وجدت واحدة شاذة عن هذا العرف. وقصرت في خدمة امك وقالت لن اخدمها. في هذه الحالة ليس لك نقول لها لا لابد ان تخدمي امي. نعم. والمعروف عرفا كالمعروف كالمقصود شرطا. طالما انها تعرف انك انها ستسكن معك في بيت امك. هذا كانك اشتريت - [00:41:43](#)

كان مشروطة نعم كان مشروطة. واذا هذا سبب لرضا الزوج يعني؟ نعم؟ خدمة الام سبب ولكن في الحقيقة بعض الناس يبلغون في هذا يعني يجب عليها ان تخدم امه واباءه واخوته غير متزوجين صحيح؟ هذا وقع - [00:42:03](#) هذا ظلم يعني. يعني تكون قادمة لكل هؤلاء ما ذنبها يعني؟ ها؟ كانت تبقى في البيت هي افضل. لماذا قدمت لها انت يعني؟ كانت تأكل وتشرب وقال اربع من اربع من كن فيه عصمه الله من الشيطان وحرمة على النار. من ملك نفسه عند الرغبة والرغبة والشهوة والغضب. قال ابن رجب في الحاشية - [00:42:23](#)

فهذه الاربعة التي ذكرها الحسن هي مبدأ الشدر كله فان الرغبة في الشيء هي ميل النفس اليه للاعتقاد نفعه فمن حصل له رغبة في شيء حملته تلك الرغبة على طلب ذلك الشيء. من كل وجه حتى لو من حرام. يعني مثلا رغب في المنام - [00:42:53](#) هو فقير فرغب في المال فسيطلبه من حرام. من كل وجه يضلّه موصلا اليه. وقد يكون كثير منها محرما ها ترجع الى مدى للوجوب قد يكون كثير من هذه الطرق محرم. اذا الرغبة الرغبة في الشيء تجعلك تصل اليه بطريق محرم. كالرغبة في المال - [00:43:13](#) يتزوج من امرأة معينة مثلا. يتحايّل حتى بالشرع ان لكي يتزوجها. ها؟ مثلا. يقول ابوها لا يريد خلاص اسقط ولايته. شخص كان يسألني منذ قليل اعرف من هو قال امرأة آآ تريد ان هي تريد ان يتزوجها وانا اريد ان اتزوجها - [00:43:33](#) وابوها يمنع لانها تدرس. قال سازوجها تنتهي من الدراسة. انت فاهم؟ لو انت افقت بكلام الفقهاء ستقول لهم ماذا هو تنتقل الى وليه ابعد. طبعاً هو اخوته لن يوافقوا. فخلاص تسقط ثلاثة وآآ يزوجوا اجنبي لان الفقهاء نصوا على هذا نص ان نعض الولي لموليته -

[00:43:53](#)

من ازواجنا الكف حتى لو كان غائبا غيبة بعيدة لينتظر. تسقط ليته وتذهب الى وليه الذي بعده. فلو انت افقت كل واحد بهذا عنده نور في هذا وهذا يؤدي الى مفسد نعم نقول له الولاية العضل يسقط الولاية هذا عضل. لكن ليس من الحسن ان تقول لو اسقط ولاية الاب ويتزوجها باي ولي يزوجها - [00:44:13](#)

لان هذا سيقطع رحمها باهلها. يقطع رحمها باهلها. وايضا هو يقول نحن نتواصل لان لماذا نتواصل معه اصلا اذا كان ابوها لا يوافق والان نعم يعني عليك ان تحاول ان تقنعه هناك وسائل الاقناع تقول له مثلا هي تقول له اذا لم تزوجني من هذا الرجل -

[00:44:33](#)

وابحث عن قد يضطر ان يزوجهامثلا. حتى لا يقع في مثلامن نعم قد يحدث هذا كثيرا من ما ما يسأل الاخوة عندكم هل هذا العام في المدرسة اسقاط الولاية دي؟ نعم. عندنا كلهم دلوقتي - [00:44:53](#)

ده يا اسطى اما الكفر اما شكله لا يزوج ابنته لانه لا يرى وقال ايضا كانوا يقولون افضل اخلاق المؤمنين العفو. قال يقال من حال مئانة وانت فاهم الزنا من حال من؟ عنده حلم ساد قومه اصبح سيدا في قومه. ومن تفهم الفهم يعني والعقل ازداد في العلم. ها؟
الفهم - [00:45:13](#)

زيادة في العلم. يعني العلم والحلم يعني. والعرب تقول احلم تسد. كن حليما تكون سيدا في قومي. وعن الشعبي قال كان عيسى ابن مريم يقول ان الاحسان ليس ان تحسن الينا من احسن اليك. انما تلك مكافأة بالمعروف. كل الناس يفعلونها ان تحسن الى من احسن اليك. لكن الاحسان ان تحسن الى من اساء اليك - [00:45:43](#)

بالضبط ليس الوصل المكافئ كما في الحديث انما الواصل من يصل من قطعه. وعن محمد بن جعانة قال كان الشعبي من اولع الناس بهذا البيت. اولع ناسيا اشد الناس انشغالا. ولع بشيء انشغل به. يعني دائما يردد هذا البيت. دائما يردده. ليست الاحلام في حين الرضا انما الاحلام في وقت الغضب - [00:46:03](#)

من هذا المعنى الحلم ليس في وقت الرضا انما في وقت الغضب. وعن الاصمعي قال اسمع رجل الشعبي كلاما فقال له الشعبي ان كنت صادقا غفر الله لي وان كنت كاذبا غفر الله لك. مضى معنا مثله قبل ذلك. قال بعضهم قل ما بدا لك من زور ومن كذب كذب. تأكيد هذا - [00:46:23](#)

حلمي اصم واذا في غير صماء. قلنا بدا لك من زور. يعني اكذب واكذب كما تشاء. نعم حلمي اصلي لا اسمع ما تقول. واذا في غير صماء. انا اذني سليمة. ولكن حلمي يجعلني ماذا كان اصم. نعم - [00:46:43](#)

احنا ما اكملنا كلام ابن رجب. كلام ابن رجب مفيد يعني انا اقرأه. قال ابن رجب وقد يكون كثير منها محرما وقد يكون ذلك الشيء المرغوب فيه محرما. هذا هو الرغبة. الرغبة اذا الرغبة ارادتك للشيء. قد تطلبه بشتى الطرق. قد تكون اكثر - [00:47:03](#)
الطرق القديمة ماذا؟ محرمة. وقد يكون المرغوب فيه نفسه ماذا؟ محرمة. كأنك تقول ان تتزوج من الرؤية مثلا آآ متبرجة ادم الغوفي محرمة يتزوج امرأة فاجرة يعني طيب والرغبة هي الخوف من الشيء واذا خاف الانسان من شيء - [00:47:23](#)

تسبب في دفعه عنه بكل طريق يظنه دافعا له. وقد يكون كثير منها محرمة. لمن يمثل؟ الرهبة الخوف من الشيء مثلا يخاف من مرض معين. فيقول له الطبيب لابد ان تشرب دواء فيها خمر حتى تشفى. فيبحث عن كل طريق لله في هذا المرض حتى لو كان محرمة - [00:47:43](#)

اذا الرهبة والرغبة سببان ماذا؟ للوقوع في العصيان. وكذلك الشهوة هذا هو الثالث. قال والشهوة هي ميل النفس الى ما يلائم وتمتد بهذا تعريف الشهوة. ميل النفس الى ما يلائمها ما يناسبها. وتمتد به تشعر باللذة. قد تكون طعام. الانسان لا يجتهد - [00:48:03](#)
كل انواع الطعام بعض الناس يحب لحما بعضهم يحب السمك. يميل الى ما يلائمه ويلتذ به. شهوة النساء. شهوة الجائر والسلطان. ميل النفس الى ما يولى وتلتذ به. وقد تميل كثيرا الى ما هو محرمة. كالزنا. والسرقة. شهوة المال وشرب الخمر. شهوة الخمر. بل والى الكفر - [00:48:23](#)

والسحر والنفاق والبعد. ما الشهوة في هذا؟ ان يكون له منزلة وجاهة. يكفر حتى يكون له منزلة عند الكفار مثلا. والغضب هذا هو غليان دم القلب دفعا طلبا لدفع المؤذي عند خشية وقوعه او طلبا للانتقام ممن حصل منه الاذى بعد وقوعه - [00:48:43](#)
اذا الغضب قد يكون قبل الوقوع فانت تغضب حتى تدفع المؤذي. او طلبت الانتقام بعد وقوعه وينشأ من ذلك الغضب كثير من الافعال المحرمة كالقتل يقتل شخصا. ها والضرب. ها قابلت شخصا مرة في آآ - [00:49:03](#)

مكان يعني في السجن قتل رجلا قال وسرق مالي وكان محامي وانا كنت اعمل في الخارج ودائما وكان صديق ونرسل له الاموال ليشتري لي بيتا. واخذ كل هذه الاموال لنفسه. وعندما رجعت قلت له اين المال؟ قال ليس لك عندي شيء. فاستدرجه قتله - [00:49:23](#)

الغضب سبحانه الله وهادا رجل مصلي كان يصلي يعني يتعبد يعني سبحانه الله فالغضب يؤدي القتل او الضرب وانواع الظلم والعدوان يعتدي على غيره يعني. نعم؟ وكثير من الاقوال المحرمة كالقذف والسب والفحش. وربما ارتقى الى - [00:49:43](#) درجة الكفر عيادا بالله ان الغضب قد يقود الى سب الدين مثلا. يغضب فيسب الدين نعم وهذه الشعبية قال كان عيسى ابن مريم يقول عن محمد بن جعانة قال قرأنا هذا عن اسماعيل قال اسمع رجل الشعبية قال بعضهم قال بعض الشعراء - [00:50:03](#) اني لاعرض عن اشياء اسمعها حتى يقول رجال ان بي حمقى. انا اعرض عن اشياء اسمعها حتى يقول الناس ماذا؟ انني احمد عبد الله. اخشى جواب سفيه لا حياء له فاسلم وظن - [00:50:23](#)

اناشد انه صدقة. اخشى جواب سفيه. لا اجيب السفيه الذي لا حياء له. فاسل هذا السب بمعنى الفسل هي الفسيلة والفسيلة هي النخلة الصغيرة. اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. نخلة صغيرة. فتطلق على الرجل مدى الصغير - [00:50:43](#) ها تافه صغير الراجل حقير. هذا لرجل سفيه حياء لا حياء له فسل حقير اناس وظن اناس ليس اناس وظن اناس انه صدق. نعم؟ يعني هذا مع جهل وسفه. بعض الناس ظنوا انه ماذا؟ انه صادق. قال اكثر بنصيفي العز والغلبة للحلم. قال جعفر بن - [00:51:03](#) محمد الغضب مفتاح كل شر. قال وهب ابن منبه قال راهب للشيطان وقد بدله. الشيطان بدا للراية. اي اخلاق بني ادم اعون لك عليهم. او اعون لك عليهم. يعني اكثر خلق يعينك على بني ادم. قال الحدة الغضب - [00:51:33](#)

مخالف فلان فيه حدة يعني مثلا تجد ان في تراجم آآ المحدثين مثل يقولون في ترجمة الاعمش كان فيه حدة. اعمى رضي الله عنه وارضاه عالم كبير ميمون ابن ميران كان يعني يعني فيه عدة وغضب فهذا خلق طبعه هكذا. وكان لا لا لا يستطيع احد ان يجروا ان - [00:51:53](#)

اسأله حتى انه كان له كلب تعرفونه قصة الكلب؟ نعم كلب وكلب يعني امام بيته حتى يمنع الطلاب من ان يأتوا الى بيته يسألوه. فقال الطلاب قد اجتمعوا فقالوا اين الكلب؟ قال قد مات. قال مات الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر. يعني كان فيه حدة وشدة يقتله ايه؟ قال - [00:52:13](#)

المنبه قال الرجل قال قيل لابن المبارك اجمع قال وهب المنبه قال راهب للشيطان قد بدله اي اخلاق بني ادم اعوج عليهم؟ قال الحدة فان العبد اذا كان ليس حديديا حديدا. قلبناه كما يقلب الصبيان الكرة. الحديد هو ماذا؟ الحاد. حد في - [00:52:33](#) يلطف بسرعة. قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. قال ترك الغضب. قال الفضيل ابن عياض اذا اتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل يا اقفوا عنه. فان العفو اقرب للتقوى. فان قال لا يحتمل قلبي العفو. ولكن انتصر هذا منذ قليل. لا يستطيع ان اصبر - [00:52:53](#)

كما امرني ربي ولما انتصر بعد ظلمه فذلك عن ما عليه من سبيل. قال قل له ماذا؟ فان كنت تحسن تنتصر مثلا بمثل لا تزيد والا يعني ان لم تحسن فارجع الى باب العفو وانه باب اوسع. فهمت؟ ان تقول اريد ان نتنصر؟ طب هل انت متأكد انك - [00:53:13](#) نتصل بمثل ما ظلمك في الغالب ستزيد يعني. اذا كنت تحسن فارجع فافعل. والا فارجع الى باب العفو. فان بابه اوسع. فان انه من عفا واصلح فاجره على الله. وصاحب العفو ينام الليل على فراشه. وصاحب - [00:53:33](#)

بانتصاره يقلب الامور. ما المعنى؟ يعني في ذهنه. الذي يعني الذي اودي فاراد ان يعفو خلاص. هو لا يفكر اما الذي يريد ان ينتقم يقلب الامور يفكر كيف ينتقم حتى لو كان لا يريد ان يظلمه يفكر كيف ينتقم - [00:53:53](#) ليس فيه ظلم حتى يدعي ان يشغل عقله. هذا يشغل عقل. نعم. وقال ايضا حسناتك من عدوك اكثر منها من صديقك. لان عدوك يسيء لك فيعطيك حسنات. فلا تضيعها. قيل وكيف - [00:54:13](#)

فداك يا ابا علي لفضيل ابن عياض غالب عليه. قال ان صديقك اذا ذكرت بين يديه قال عافاه الله يدعو لك. لما لما نسي يذكرونك لما صديقك تذكر امامه يدعو لك. وعدوك اذا ذكرت بين يدي يغتابك الليل والنهار. وانما يدفع المسكين حسناته اليك. المسكين - [00:54:33](#)

العدو كان يدفع حسناته اليك. فلا ترضى اذا ذكر بين يديك. اذا ذكر عدوك امامك ان تغتابه انت ايضا. فتقول اللهم اهلكه لا بل ادعوا له

حتى لا تضيع الحسنات التي اعطاها لك. اللهم اصلحه اللهم راجع به تب عليه يعني. ويكون الله يعطيك اجر ما - [00:54:53](#)
به فانه من قال لرجل اللهم اهلكه فقد اعطى الشيطان سؤاله. لان الشيطان حينما يدور على هلاك الخلق. الشيطان يدور ويتعب لهلاك
الخلق انت اعطيت الشيطان طلبه. تمام؟ قال عبدالرحمن بن عمر سمعت عبدالرحمن بن مهدي وحضرته - [00:55:13](#)
له رجل من اهل المسجد من خزاعة كانه وقع فيه. يعني رجل سب عبدالرحمن ابن مات. او ذكر انه قال استجير الله في الاعمش فنال
القوم منه. فاذا نحن بالرجل الذي ذكر قد اقبل. فلما سلم عليه - [00:55:33](#)

رحب به عبدالرحمن بن مهدي وقربه واجلسه الى جنبه. راح ابو عبدالرحمن. نعم. وطلق اليه. طلق اليه يعني ابتسم اليه وصرف الناس
يعني الناس كانوا يريدون ان يؤذوه فصرفهم عنه. فقلت له عبدالرحمن بن عمر الراوي قال لعبد الرحمن المهدي يا ابا سعيد كنيته اما
تعرف الرجل الذي - [00:55:53](#)

الى جنبك هو الذي وقع فيك ونال منك. فقال بسم الله الرحمن الرحيم ارفع بالتني هي احسن في هذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه
ولي حميد انطلق اليه ابتسم اليه. ولو ان لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه نعم. وعن احمد بن سنان قال بلغني -
[00:56:13](#)

ان احمد ابن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح بابك او فتح عمورية وقال وفي حل من ضربه. المعتصم الذي قال بخلق
القرآن والذي ضرب احمد وسجنه ها اه ثلاث سنوات تقريبا. وضربه اربعمائة صوت. عفا عنه احمد لما فتح بابك او عمورية. كانت بنت
- [00:56:33](#)

معتصم كان له جهاد يعني. وقال ابراهيم الحربي احل احمد بن حنبل من حضر ضربه. كل من حضر ضربه احلهم عفا عنه وكل من
شايع فيه. معي ولا شايع هيعاون. والمعتصم وقال لولا نبنا بدؤا الداعية لاحتلتها. لم لم يسامح ابن ابي دواء. لان لم ده بدؤان -
[00:56:53](#)

الوزير المعتصم المعتزلي هو الذي تولى كبر هذه الفتنة فاحمد لم يعفو عنه. قال المنصور المنصور الخليفة خليفة العباسي. عقوبة
الحلماء التعريض. وعقوبة السفهاء التصريح. جميل هذا. الحليم كيف يعاقبك؟ التعريض. معنى - [00:57:13](#)
يعني مثلا عندما تشتمه لا التصريح ليس ليس الاعراض. الاعراض ايضا الحليم عندما يشتم يعرض لك بانه لا ينبغي ان تشتمه. يقول
لك مثلا ما هذا من كلام الصالحين؟ اما عقوبة السفهاء التصريح يقول لا انت غبي. انت شتمني انا - [00:57:33](#)
فهمت؟ فالتصريح عكس التعريض. وعن الاصمعي قال بلغني ان رجلا قال لآخر. يعني مثلا لو ان الرجل اخطأت في حقي زوجته او
في واجبه قد يعرض يعني يتوافل او يعرض ويكون تعرضه عقابا لا افضل من ان يصرح. نعم. وعن الاصمعي قال بلغت - [00:57:53](#)
ان رجلا قال لآخر والله لان قلت واحدة لتسمعن عشرا. يعني ثاني مرة ساقول لك عشنا جوتي. فقال له الآخر لكنك ان قلت عشرا لم
تسمع واحدا. عشان انت الثاني عشرا لن يقول لك شيء - [00:58:13](#)

قال بعضهم التعريض مثل التوريد الكيماري التوريد بالضبط كناية ها؟ نعم. وقال بعضهم لن يدرك المجد اقوام وان كرموا. اخذ هذه
الابيات هذا بنفس البيتين ناخذ منهم قبل ذلك. لن ندرك المجد اقوام وانكارهم حتى يذلوا. ها؟ اه - [00:58:33](#)

نكتفي لسيدي فقال اني اصبر لهذا الغلام على ما ترون لاروض نفسي بذلك. ارد نفسي يعني ماذا؟ اعود نفسي يعني الحلم راض يرود
من الترويط. تعرفون الاسد؟ عندما ياخذون الاسد ويجعلونه يفعل اشياء في السيرك هذا يطيع مدربه. نقول - [00:59:03](#)
روض الاسد فالترويض هو ماذا؟ التدريب والتعويد. ها روض. فاروض نفسي بذلك. اؤدب نفسي. بالصبر فاذا صبرت للملوك على
المكروه فاذا صبرت صبرت. صبرت امسح ليس صبرت صبرت. نفس نفس اذا صبرت نفسي للمملوك على المكروه كانت لغير المملوك
اصبر - [00:59:33](#)

يعني اذا صبرت نفسي انا اريد ان اربي نفسي. اذا صبرت نفسي للمملوك هو حقير وضعيف كانت لغيري اصبر. فهمت - [01:00:03](#)